



إيرازموس Erasmus + الشراكات الاستراتيجية للتعليم الفني والتدريب المهني  
مشروع IENE 8 - تمكين أسر المهاجرين والملاجئين من خلال مهارات تربية الأطفال

## أداة التعلم الموجزة رقم 1.2

### الحدود في عملية تنمية الطفل (من سن سنتين إلى 6 سنوات)

إيرينا بابادوبولوس ورونا لازارينو

جامعة ميدلسكس

آب (أغسطس) 2019



National and Kapodistrian  
University of Athens



تم تمويل هذا المشروع بدعم من المفوضية الأوروبية.  
يعكس هذا المؤلف آراء المؤلف وحده، ولا يمكن اعتبار المفوضية مسؤولة عن أي استخدام للمعلومات الواردة فيه.



Erasmus+

الحدود في عملية تنمية الطفل .....	3
أهداف التعلم .....	3
ما هي الحدود في عملية تنمية الطفل .....	3
النقاط الأساسية .....	3
النشاط .....	4
النظر في واحدة من مشكلات أداة التعلم الموجزة هذه .....	5
التقييم الذاتي .....	5
المراجع .....	5
ملكية الصور .....	5

## الحدود في عملية تنمية الطفل

سوف نتناول الوحدة التعليمية الموجزة هذه ماهية الحدود الصحية وصلتها الخاصة بالعلاقة بين الطفل والوالدين اللاجئين. كما سيقدم أيضاً المشورة حول كيفية تعيين والحفاظ على الحدود الصحية.

## أهداف التعلم

1. شرح بإيجاز ما هي الحدود الصحية خاصة فيما يتعلق بأسر اللاجئين العابرين.
2. مناقشة أسباب أهمية تعيين حدود صحية لأسر اللاجئين العابرين.
3. عرض طرق عن كيفية تعيين والحفاظ على الحدود الصحية

## ما هي الحدود في عملية تنمية الطفل

الحدود هي تعيين مدى أو عقد اتفاقيات حول ما يمكن قبوله من عدمه. يعمل الوالدين على تعيين والحفاظ على حدود صحية في علاقتهم بين أطفالهم في سن صغير، في سبيل إرشاد وحماية الطفل. هذه الحدود بين الأجيال هي جوهر العلاقات الصحية بين الوالدين والطفل حيث يكون دور الوالد ودور الطفل منفصلين وواضحين.



غالبًا ما تضطر أسر اللاجئين العابرين لمواجهة اضطرابات كيان الأسرة وأدوارهم كوالدين ومواجهة القيم والممارسات. تساعد الظروف القاسية والفريدة لأسر اللاجئين في زيادة خطر فقدان الهوية والسيطرة كوالدين. وعلاوة على ذلك، قد تؤدي حالة الوالدين العاطفية إلى وضع حدود غير صحية، مثل الحماية المفرطة والقسوة وانعكاس دور الوالدين والطفل. تتطلب مشاكل السلوك الداخلي والخارجي للأطفال اللاجئين وضع الحدود وكذلك الشعور بالحماية. أخيرًا، تتطلب ظروف الزمان والمكان المتمثلة في الشك وخطر المعرضة له أسر اللاجئين غير المستقرة وضع حدود للحماية. كل هذا يجعل الحدود الصحية ضرورية لأسر اللاجئين.

## النقاط الأساسية

أنواع الحدود: الحدود المهمة في العلاقة بين الطفل والوالدين:

1. الحدود الجسدية. يمكن أن يكون هذا الحد جسديًا وملمسًا، مثل جسم الشخص نفسه. يشمل ذلك شرجًا للطفل أن جسده هو ملكية خاصة، بالإضافة إلى ماهية للمس اللانق. وتوضيح مفهوم أن "جسد والدي ملك له" و "جسدك ملك لك" هو نقطة جيدة للبدء. يمكن أن يضاف للنقاش بمرور الوقت، معلومات حول مشاكل أخرى عن هذا الموضوع، مثل ما هو للمس اللانق، وأهمية إخبار الوالدين أو المعلمين إذا كان اقترح شخص بالغ فعل أي شيء أو فعل أشياء له مما جعله يشعر بعدم الارتياح أو بالخجل وما إلى ذلك. قد تتعلق الحدود الجسدية الأخرى بتحديد الأماكن التي يمكن للأطفال اللعب فيها، على سبيل المثال أمام الخيمة فقط.

2. الحدود العاطفية. من الأمثلة على الحدود العاطفية، تعليم الأطفال أنه غير مقبول قول أشياء جارحة للآخرين. ويمكن أن تكون المضايقات شكل آخر من أشكال تخطي الحدود العاطفية للشخص. وعضاً عن ذلك، من الضروري تعليم الأطفال الاحترام واللطف كسلوكيات إيجابية.

3. الحدود السلوكية. يمكن أن تتضمن الحدود السلوكية نوعين الحدود الموضحين أعلاه، كما يمكن أن تشير إلى السلوكيات الملائمة أو قواعد السلوك المرتبطة غالبًا بالسلامة. من الضروري مساعدة الأطفال على إدراك، أن شرب الماء من بركة، ورمي الحجارة، وعبور الطريق دون إشراف شخص بالغ، على سبيل المثال، سلوكيات تعرض حياتنا للخطر.



شرح السبب وراء وضع تلك الحدود

عندما يكون الطفل صغيراً، نستخدم غالباً حدوداً لحمايته وإبقائه بعيداً عن الأذى أو الخطر. لكن من المهم أن تشرح السبب عندما تقول "لا" - على سبيل المثال، إذا كنت تحاول إبعادهم عن نار مكشوفة، اشرح لهم السبب.

مع نمو الأطفال، سيحاول معظمهم تجربة مدى تلك الحدود التي قمت بوضعها، وهذا سلوك طبيعي تماماً. قد تحتاج إلى تغيير أو تعديل هذه الحدود مع تقدمهم في العمر، لتعكس سلوكيات وتجارب مختلفة أو جديدة. يعتبر منح الأطفال الأكبر سناً بعض المسؤولية عن سلامتهم، أمراً جيداً.

عند القيام بذلك، قم بإشراك طفلك لتتمكن من المناقشة معه حول الحدود الجديدة. قد يتسبب وضع الكثير من الحدود في الشعور بالاستياء ويصبح من المستحيل الحفاظ عليها. اكتشف ما هو الأمر مهم حقاً بالنسبة لك وما يمكنك التفاوضي عنه. من الضروري للغاية أن تتعلم كيف تكون حازماً مع التحلي بالصبر ودون أن تكون قاسياً أو سريع الغضب أو مثيراً للغضب. قم دائماً بإعطاء الخيارات ووضع القواعد من منطلق العاطفة. ومع ذلك، دع الأطفال يتحملوا معاناة العواقب التي تأتي مع خرق القواعد المتفق عليها.

### الحدود هي شبكة حماية للجميع



تذكر أن وضع الحدود يمكن أن يجعل الأطفال والوالدين اللاجئين يشعرون بالأمان بينما يبدو العالم خارج نطاق السيطرة. من الضروري أن تكون التوقعات واضحة وإيجابية. من الجلي أن هذا أمر مهم للغاية لأسر اللاجئين غير المستقرة الذين تعرقلت حياتهم تماماً. يعتبر إقامة روتين يومي وعائلي تم الاتفاق عليه على سبيل المثال، أمر مطمئن لجميع أفراد الأسرة. يسمح إقامة الروتين والقواعد المتفق عليها باستمرار التمسك بالعادات الثقافية على سبيل المثال، مع السماح أيضاً بالمحافظة على وقت ومكان كل شخص. يمكن أن يكون وجود تقويم مرئي أو ملصق للروتين اليومي، والأعمال الروتينية، والقواعد، أمراً مفيداً وممتعاً للغاية.



حاول أن تجعل الملصق المرئي الإبداعي الخاص بك يتضمن جدولاً يومياً أو أسبوعياً، أو الأعمال الروتينية، أو قواعد والقيم التي تضعها الأسرة. اجعل هذا النشاط ممتعاً لتقوم به مع أطفالك وجميع أفراد الأسرة. قم بتخصيص جوائز لمن حقق إنجاز.

## النشاط



--	--

خطأ	صح	الحدود ليست أمراً هاماً لأسر اللاجئين
خطأ	صح	غالباً ما سيحاول الأطفال الأكبر سناً تجربة مدى تلك الحدود التي قام الوالدين بوضعها
خطأ	صح	ليس من الضروري توضيح القواعد للطفل الدارج لأنهم لن يفهموا
خطأ	صح	المناقشة بشأن الحدود يمكن أن يسبب فقدان السيطرة الأبوية
خطأ	صح	الجدول المرئية يمكن أن تساعد الأسرة بأكملها على الالتزام بالروتين وتقليل النزاعات

## المراجع

- <https://www.familylives.org.uk/advice/early-years-development/behaviour/setting-boundaries-for-toddlers-and-preschool-children/>
- <https://childdevelopmentinfo.com/development/set-your-child-up-for-success-by-teaching-healthy-boundaries/#gs.u0efpp>
- [https://www.canr.msu.edu/news/boundaries and expectations are important parenting tools](https://www.canr.msu.edu/news/boundaries_and_expectations_are_important_parenting_tools)
- <https://childmind.org/article/teaching-kids-boundaries-empathy/>

## ملكية الصور

صفحة 3 صورة بعدسة رجا عبد الرحيم/وول ستريت جورنال  
صفحة 4 صورة بعدسة جاهي تشيكوينديو/واشنطن بوست عبر غيتي إيمدجس  
صفحة 5 شرح بواسطة لورين كات ويست